كلمة المركز الاحوازي لحقوق الانسان الموجهة الى المؤتمرين في البرلمان الدنمركي في كوبنهاقن

السيدات و السادة ، رئيس البرلمان المحترمون

في المقدمة اسمحولي ان اتقدم لكم بشكر لاعطائئ الفرصة ان القي علئ مسامعكم كامة المركز الاحوازي لحقوق الانسان للعلي اطلعكم بمتا يجري من انتهاكات يومية بحق الانسان الاحوازي .

سيدي الرئيس . حين نتكلم عن حقوق الانسان النمصوصة في المنشور العالمي للامم المتحدة(أ) اعتمد بموجب قرار الجمعية العامة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول / ديسمبر 1948.) نجد ان تحرير الانسان من كل اشكال العبودية و الاضطهاد هو المحور الاساسي و الهدف الرئيسي لتلك المشور و ان على البشرية كلها السعي لتطبيقه و العمل به كاساس للتاخي الانساني و العلاقات الانسانية و الدولية و الزم المنشور الدول الاعضاء و الموسسات التابعة للامم المتحدة تطبيق المنشور و العمل على رفع كل الاسباب المؤدية للعبودية و الاضطهاد و من اهم تلك الاسباب الاستعمار و احتلال اراضي الغير و حرمان الشعوب من حقوقها الطبيعة في انتخاب المستقبل السياسي و دمجها بقوة السلاح في دولة واحدة و نهب ثروتها و بالتالي العمل على محو هويتها و تاريخها و ماضيها من اجل السيطرة عليها . السيدات و السادة الحضور, ان بعد اقرار هذا المنشور العالمي اصبحت العديد من الشعوب تتمتع بحريتها و استغلالها السياسي و بنت كياناته المستقلة و شاركت البشرية في صنع السلام والمستقبل و انها تسعي جاهدة للتغلب على الطبيعة و استثمارها لخدمة البشرية كلها ، في حين نرى ان دولا اخرى تتعنت و ترفض تطبيق القرارات الدولية سوى ان كان المنشور العالمي لحقوق الانسان او تلك التي المتعلقة بالحقوق المدنية و السياسية(**العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية**

اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-21) المؤرخ في 16 كانون/ديسمبر1966
تاريخ بدء النفاذ: 23 آذار/مارس 1976، وفقا لأحكام المادة 49

الجزء الأول

المادة 1

1- لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها. وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.)

وتمارس ابشع الاسالبيب لتضيع حقوق الانسان و حرمانه من ابسط الحقوق الانسانية و المدنية و السياسية . ومنها ايران الحديثة التي اسست على يد رضا خان الملك الايراني التي جاء على دفة الحكم بنار و الحديد و اسس الدولة الايرانية الحديثة بعد ان احتل اراضي الشعوب المجاورة الاخرى و منهم عرب الاحواز بتاريخ العشرين من نيسان 1925 و حرمهم من كل حقوقهم الانسانية و المدنية و السياسية و مارس ضدهم كل سياسيا ت البطش وكل ما يمكن تصوره لتركيعهم ودمجهم في الهوية الايرانية الفارسية و منذ ذالك الوقت و حتى سقوط النظام الملكي بعد ثورة الشعوب في عام 1979 واجهت الشعوب و منها الاحوازيين كل مخططات السلاكات الرامية الى محو هويتهم و

حقوقهم الانسانية و ما من فرصة الى و عبر الشعوب عن مطالبها في التخلص من الاحتلال وتاسيس الدولة الاذرية في أذربايجان و الدولة الكردية في مهاباد و تحرير اجزاء واسعة في الشمال من الاحواز في غضون الحرب العالمية الثانية و كذالك سيطرة الشعوب على اراضيها خلال الثورة التي اطاحت بانظام الملكي الا دليلا صارخا لارادة الشعوب من اجل التحرر و الخلاص من الاحتلال و تقرير مصيرها .

سيادة الرئيس ، السيدات و السادة الحضور بعد انتصارثورة الشعوب على النظام الملكي و هيمنة القوى الرجعية على الحياة السياسية و العسكرية و القضائية في ايران كانت الشعوب هي اول ضحايا تلك الدكتاتورية في ايران الجمهورية الاسلامية حيث بدأت السلطات الجديدة المتمثلة في الجمهورية الاسلامية الحالية باعلان الجهاد ضد الشعب الكردي و التركماني و الاحوازي وباقي الشعوب و حصدت ارواح الاف الابرياء في مجازر في بندر تركمن وكردستان و مدن الاحواز كافة خصوصا مدينة المحمرة و كان جرمهم الوحيد مطالبتهم بحقوقهم المشروعة الانسانية و السياسية و المدنية واستمرت سلطات الحكومة الايرانية بتشديد السياسات الملكية الاجرامية السابقة و زادت من بعضها بشاعة حيث قامت السلطات الجديدة باعدام المئات من ابناء الشعب العربي في الاحواز و ابعاد عدد كبير اخر كما شهدة السجون مرور الاف السجناء السياسين بها خلال الثلاثة و العشرين عام الماضية و ازدادت عدد سجون الاحواز من سبع سجون قبل الثورة الى 18 سجن متفرقة في كل انحاء الاحواز كما شهدت مصادرة الاراضي و تهجير القرى و نقل المصانع و بيع المياه و الكهرباء في المنطقة العربية نموء سريع في الاونة الاخيرة حيث صادرت السلطات الايرنية بين اعوام 1991 حتى عام 2003 اكثر 132 الف هكتار كانت مزروعة من قبل الفلاحيين العرب, اعطت بعضها الى ضباط الحرس و المخابرات و الموسسات التابعة للنظام مثل موسسة معوقي الحرب و غيرها كما اقامة عليها مستوطنات و مشاريع استيطانية و منها مشروع قصب السكر و احواض الاسماك التابعة لرئيس مجلس مصلحة النظام رفسنجاني كما جلبت من اجلها الاف المهاجرين من المدن الايرانية و كانت النتجية تهجير اكثر من تسعين قرية عربية.

السيدات و السادة الحضور لايمكن لي ان اشرح كل ممارسات النظام الحاكم في ايران القمعية بحق عرب الاحواز و الشعوب الاخرى و منها الفرس حيث يتطلب مقالات و كتب عديدة و لكن لايمكن لي ان اجتاز الحديث عن الدستور الايراني الرجعي وهو في الحقحية احد اهم وسائل قمع الشعوب و المواطنين الايرانيين حيث جلب بين طياته كل ماهو عنصري بحق الشعوب الغير فارسية من جانب كما جمع كل ماهو طائفي بحق الاديان و المذاهب الاخرى كما انه دستورا يضطهد المرأة و يحرمها من حقوقهه الانسانية ، هذا بل الاضافة انه اعطاء القائد الاعلى للبلاد او السيد خامنه اي جميع الصلاحيات الربانية حيث انه اضافة على هيمنته على كل اجنحة السطة في ايران هو ولي امر الناس على اموالهم و ارواحهم طبقا لمفهوهم الشرعي انه نائب الرب في الارض يطبق كل ما يشاء بسم الرب و الامام الغائب .

سيدي الرئيس ، السيدات و السادة الحضور الكرام ان اهم ما يتطلع له الشعب الاحوازي من اجتماعكم هذا بعد ان تلينا الى مسامعكم قدر مبسطا عن ما عان و يعاني الشعب الاحوازي من اضطهاد و سحق حقوقهم من قبل السلطات الايرانية هو:

الف على الصعيد الايراني

اولا:

اجبار و الزام السلطات الايرانية باحترام القانونون الدولي خصوصا تالك المتعلق بمنشور الامم المتحدة لحقوق الانسان و كذالك المتعلق بالحقوق المدنية و السياسية و احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها حيث لايمكن تصور اي حرية و لا ديمقراطية ولا مساوات دون السماح

للشعوب بتقرير مصيرها حيث الحرية والديمقراطية والمساوات تكمن في حق الانتخاب في تأسيس الدولة المستقلة او الانضمام الطوعي مع الشعوب الاخرى في دولة ديمقراطية تضمن المساوات و الحرية للجميع.
ثانيا:
الزام ايران بالافراج عن السجناء السياسيين وسجناء العقيدة و الراي في كل ارجاء ما تسمى جغرافية ايران
ثالثا:
الزام ايران باحترام حقوق المرأة و التعدد الطائفي و الغاء كل ماهو عنصري في قوانينه المدنية و الجزائية و السياسية
رابعا :
اعتبار ايران بلد غير امن و السماح للاجئين في الاقامة في بلدانكم(الإروبية)

ب: علي الصعيد الاحوازي
اولا:
مطالبة ايران باحترام حق تقرير المصير للشعب الاحوازي وفقا للقوانين الدولية
ثانيا:
:مطالبة ايران بالافراج عن السجناء السياسيين في الاحواز
ثالثا
مطالبة ايران بالسماح لعودة المبعدين و المهجرين الى ديارهم
رابعا :
اعتبار اللاجئيين الاحوازيين مشموليين في القوانين الدولية التي تمنح على اساسها اللجوء للهاربين من البطش و الاضطهاد القومي و السياسي و الطائفي خصوصا المادة 428 الصادرة بتاريخ 14 ديسامبر 1950 UNHCR
خامسا:
مطالبة ايران باسترجاع الاراضي المصادرة للفلاحيين العرب و وقف الهجرة و التهجيرالمبرمج من و الى الاحواز
سادسا:
الزام ايران بجمع الالغام المدفونة في المناطق الحدودية مع العراق و التي تحصد ارواح العديد من الابرياء سنويا.
في الختام اتقدم لكم مرة ثانية بشكر الجزيل متمنين لهذا المؤتمر انجازا عمليا يرفع بعض المعانات عن الشعوب المضطهدة في ايران .

المركز الاحوازي لحقوق الانسان 2004/1/24
الهام محمود
ahwazihrc@hotmail.com